د .ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة 8
يشوع 5

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث .هذه هي الجلسة 8، يشوع 5، الاستعداد لوراثة الأرض.

الآن سوف نتأمل في يشوع الإصحاح الخامس، وهذا يختتم ما أسميه الاستعدادات لوراثة الأرض، الإصحاحات من الأول إلى الخامس.

يبدأ الفصل السادس بالقسم الخاص بالمعارك الفعلية وأريحا وما إلى ذلك .لذا، السؤال هو، أحد الأسئلة هو ما الذي يحدث في الفصل الخامس؟ وما الهدف من الأحداث هنا؟ وكما ذكرت للتو، أود أن أزعم أن الفصل الخامس هو واحد وهو خاتمة للقسم السابق .سواء قبلت ذلك أم لا، ليس كل العلماء يقبلون ذلك، ولكن إذا كان هذا هو مقدمة القسم التالي، فهو أول لقاء مع الكنعانيين في الأرض، أو على الأقل عن طريق السمع.

لكن في الواقع، كل شيء من الإصحاح الثاني إلى الآية 15 لا علاقة له بملوك الكنعانيين هؤلاء .لذا، أعتقد أن الفصل الخامس، الآيات من الثاني إلى الخامس عشر، عبارة عن وحدة واحدة، وهناك ثلاث حلقات هنا، وقد تم إخبارنا بثلاثة أشياء هنا .وأود أن أضعهم جميعًا تحت عنوان الاستعدادات الطقسية.

الأول هو، الآيات من الثاني إلى التاسع، ختان الشعب، وهو أحد الطقوس الموصى بها في أسفار موسى الخمسة .الآيات من 10 إلى 12 هي الاحتفال بعيد الفصح لأول مرة منذ زمن طويل .ثم القسم الثالث وهو يشوع خارج أريحا يواجه قائد جيش الرب في إشارة إلى الأرض المقدسة هناك.

أعتقد أنه في هذه الحالات الثلاث، فإن الفكرة هي أن يصبحوا على صواب مع الرب قبل أن ينخرطوا في المعارك .كما ذكرت في مقطع سابق، هذا يذكرني بكلمات يسوع، اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وبعد ذلك تضاف لكم هذه الأشياء الأخرى كلها .لذا، إذا كان إسرائيل يفعل الأشياء حسب الكتاب وقدّسوا أنفسهم، وجعلوا أنفسهم مقدسين، كما نرى في الفصل الثالث، فإن كل شيء سوف يسير لصالحهم خلال بقية السفر.

ونحن نرى ذلك يحدث، ونرى حالة مذهلة حيث لم يحدث ذلك عندما لم يفعلوا ما ينبغي عليهم فعله، والآن، في الإصحاح الخامس، لدينا الآيات من الثاني إلى التاسع، ولدينا مقطع يناقش الفصلين السابع والثامن .الختان .ومن المثير للاهتمام أن لدينا إشارة هنا إلى الختان مرة أخرى.

والسؤال هو ما هو هذا المعنى في العالم؟ وقد ناقش العلماء ذلك، وناقشوا ذلك .أشك في ذلك، ولا أعتقد أن هذا يعني حرفيًا أنه سيتم قطع هؤلاء الذكور بشكل فردي مرة ثانية .ولكن ربما يشير هذا إلى المرة الأولى التي تم فيها فرض الختان لأول مرة وكان الناس يخرجون من مصر عندما كانوا يفعلون ذلك في ذلك الوقت.

ويستمر في شرح هذا .الآية الثانية تذكر :اصنعوا سكاكين من صوان، وختنوا بني إسرائيل ثانية .وهكذا فعل يشوع ذلك.

وهو يسمي هذا، والمكان الذي يحدث فيه هذا في الآية الثالثة هو مكان يُدعى جِبْعُوت هاروت .وإذا كان لديك كتاب مقدس به حواشي، فسيخبرك أن هذه هي العبرية التي تعني تلة من القلف .لذا، فمن المحتمل أنه لم يكن يُسمى بهذا الاسم قبل وصول يشوع إلى هناك.

ولكن نتيجة للأحداث التي حدثت هناك، تم إعطاء الاسم .وتخبرنا الآية الرابعة لماذا حدث هذا .ولما خرجوا ،من مصر، كان الشعب الذين ماتوا في البرية والشعب الذي خرج، مختونين، ولكن كل من ولد في الطريق .العدد الخامس، لم يختتن

إذن، هذا هو سبب إجراء هذا الختان الثاني .لذلك، لمدة 40 عامًا، الآية الخامسة، لم ينخرطوا في هذه .الممارسة .الآية السابعة تخبرنا بنفس الشيء

أريد أن أتوقف هنا وأشير إلى نقطة تتعلق بموسى، القائد العظيم .من الواضح أن موسى كان رجل الله وقائدًا عظيمًا، ولم يكن هناك نبي مثل موسى منذ ذلك الحين .ولكن كان لموسى لقاء مثير للاهتمام مع الله في سفر .الخروج الإصحاح الرابع

لذا، أريد أن أطلب منك أن تتجه معي إلى ذلك وسنشير إلى شيء ما .أبقِ إصبعك هنا في يشوع خمسة .ولكن في سفر الخروج الإصحاح الرابع، فقط لتمهيد الطريق، في الخروج الثالث والرابع حيث يلتقي الله بموسى عند .العليقة المشتعلة

قال الله لموسى أن يرفع قدميه ويخلع حذائه، فالأرض التي تقف عليها هي أرض مقدسة .ثم أخبر الله موسى أنه سيكون القائد التالي للأمة وسيخرجهم من مصر وكل ذلك .موسى لديه سلسلة من خمسة اعتراضات وهو .رجل قليل الإيمان

،وفي كل حالة، يقدم الله إجابة، ويقول، سأكون معك، وسأعطيك هذا وذاك .وفي النهاية عندما موسى .اعتراضه الرابع هو أنه رجل بطيء الكلام واللسان .ويقول الله سأعطيك أخاك هارون ليكون المتحدث باسمك

.وفي النهاية، يقول موسى، من فضلك أرسل شخصًا آخر .لقد نفدت الأعذار ولكني فقط أرسل شخصًا آخر .وكان الله غاضبًا نوعًا ما في تلك المرحلة

ولكن في النهاية، وافق موسى، وأفترض أن الله قد دعمه بطريقة متعثرة .لكن الله يقول لموسى في سفر .الخروج الإصحاح الرابع، الآيات 21 إلى 23، إنني سأكون معك وسيكون كل شيء على ما يرام

ثم هناك حلقة صغيرة غريبة في الإصحاح الرابع، الآيات من 24 إلى 26 .وانظر إليها فقط، وسوف أدلي ببعض .التعليقات .لذلك، كما جاء في الكتاب، في أحد المبيت في الطريق، التقى به الرب وطلب أن يقتله .سعى لقتله

،دائمًا ما أضحك من ذلك، وأظن أن الله حاول قتله، وأراد قتله، فماذا حدث؟ هل غاب؟ ولكن على أية حال فإن قصد الله هو أن يفعل ذلك .إذن، في الآية 25، تفكر صفورة، زوجة موسى، بسرعة، وتلتقط صوانًا .تقول قلفة ابنها، لكنها تقول حرفيًا قلفة ابنها ESV وتقطع غرلته .و

وآه، أنا آسفة، لقد خلعت قلفة ابنها ولمست قدميه .تتضمن بعض الإصدارات قدمي موسى .لذا، بكلمات .أخرى، ردًا على ذلك، مهما كان شكل الهجوم من الله، فإنها تأخذ سكينًا من الصوان وتختن ابنهما

وفي هذه العملية يقول أنت عريس دم لي .لذلك، تركه الله، موسى، وحده .حينئذ قالت عريس الدم من أجل .الختان

الآن، هذا الاحتفال أو هذا النوع من الأشياء غير معروف حقًا في أي مكان آخر في الكتاب المقدس .نحن لا .نعرف الكثير عن هذا حقا .لذلك، يمكننا أن نخمن طوال اليوم ما يعنيه عريس الدم

لكن بالعودة إلى الوراء، ما يمكننا رؤيته هو أن هناك ثلاثة أشياء تحدث .يحاول الله أن يقتل موسى، فتختن زوجته ابنهما، ويندم الله .وهذا يوضح لنا أن موسى، الذي هو الآن عظيم، ليكون قائدًا عظيمًا، لم يمارس .حتى في حياته طقوس الختان هذه

وبطبيعة الحال، في هذه المرحلة، لم يكن القانون قد صدر .وكان الرزق الوحيد هو الطاعة والختان اللذين .أرسلهما الله إلى إبراهيم .ولم يكن موسى مخلصًا حتى لفعل هذا الأمر مع ابنه

لذا، أعتقد أن النقطة هنا هي أن الله يقول لموسى ولإسرائيل وللقراء، أنه حتى القائد ليس معفيًا من متطلبات حفظ كلمة الله وإطاعة كلمة الله .لكنها مفارقة كبيرة، حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، سأشير فقط إلى سكاكين .الصوان في سفر يشوع والصوان هنا .هذان هما المكانان الوحيدان اللذان تم ذكر الصوان فيهما

لذلك، هناك اتصال مثير للاهتمام هناك، على ما أعتقد .وأعتقد أنه من المفيد تذكيرنا بهذه الحلقة هنا .ولكن ،بعد ذلك يعيدنا إلى يشوع 2، أو يشوع 5 .وما ندركه بعد ذلك هو أن موسى، الذي نجا بالكاد، على ما يبدو .من تجربة الاقتراب من الموت هذه

وكنت أعتقد أنها ستكون تجربة تكوينية في حياته الخاصة، ولم يهتم أكثر من الأربعين سنة القادمة للتأكد من أن إسرائيل قد تم ختانه خلال تلك السنوات في البرية .لقد أهمل ذلك .والآن عندما كانوا في كنعان، الأمر .متروك لهم للقيام بهذا الختان الثاني للمجموعة التي لم يتم ختانها خلال الأربعين سنة الماضية

لذلك، في الآية 8 الآن في يشوع 5، عندما ينتهون من الختان، يبقون هناك حتى يُشفوا .فقال الرب ليشوع .اليوم قد دحرجت عنكم عار مصر .فدعي اسم هذا المكان الجلجال إلى هذا اليوم

على ما يبدو، يبدو أن الاسم له اسمان، جبعة هارالوت ، تل القلفة .الجلجال متعلق بكلمة دحرجة .وكلمة .دحرجة "في العبرية هي "جلال"، والجلجال مرتبطة بذلك"

لذلك، هناك هذا النوع من الاتصال أيضًا .والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما هو عيب مصر؟ ويعتقد بعض المفسرين أن إثم خطيئة إسرائيل قد رفع الآن، وأن العار عن مصر قد رفع الآن .لكنني أعتقد أن الأمر .أكثر من ذلك، إنه شيء آخر، وهو اللوم الذي وجهته مصر ضد إسرائيل

وبعبارة أخرى، أصبحت إسرائيل الآن حرة تماما من عبوديتها لمصر .حتى من الناحية النفسية، لم يعودوا .كذلك .هناك إشارة في صفنيا الإصحاح 2، الآية 8، تتحدث عن عار موآب، وتعيير موآب للأمم الأخرى

،ولذا، أعتقد أن هذه هي الفكرة هنا، أن مصر، أيًا كان تأثيرها على نفسية إسرائيل، حتى بعد مرور 40 عامًا أصبحت الآن، ويتم الآن محوها .فهذا هو الاستعداد الطقسي الأول لدخول الأرض في هذا الفصل .والثاني في .الآيات 10 إلى 12

وها نحن الآن لدينا عيد الفصح الأول في أرض كنعان .ويقال أنه عندما كانوا في معسكر الجلجال، أقاموا عيد الفصح في اليوم الرابع عشر من الشهر مساء في سهول أريحا .وبالعودة إلى سفر الخروج الإصحاح 12، عندما .أُعطيت تعليمات عيد الفصح، فإن هذا هو اليوم الذي يجب أن يفعلوا فيه ذلك

لذا، فقد بدأوا، وهم يفعلون الأشياء وفقًا للكتاب مرة أخرى .ولاحظ، في الآية 11، أنه بعد يوم الفصح، في اليوم التالي، أكلوا لأول مرة من محصول الأرض .لذا، تذكر مرة أخرى في سفر العدد، أنه تم إرسال جواسيس .إلى الأرض

ويتحدثون عن أرض تفيض لبنا وعسلا، والوعود التي أعطاها الله في ذلك كله .لكنهم لم يفعلوا ذلك، لقد كانوا في الأرض لفترة من الوقت، بضعة أيام، على الأقل أسبوع أو أكثر، ولكن يبدو أنهم لم يأكلوا بعد من .الأرض .والآن لأول مرة يأكلون من محصول الأرض، فطيرًا وفريكا

ومن ثم، في الآية 12، نجد أن المن، وهو المادة التي أطعموها لمدة 40 عامًا في البرية، وذلك المادة البيضاء التي سئموا منها، توقفت لأول مرة .لذا، هناك تحول رمزي مهم من بني إسرائيل الذين كانوا معتمدين على الله، إلى بني إسرائيل في الصحراء، والآن إلى بني إسرائيل في أرض كنعان نفسها .ولم يكن بعد لبني إسرائيل من .من، فأكلوا من ثمر أرض كنعان في تلك السنة

وهنا، أريد أن أعود بنا إلى سفر التثنية وأبين لنا شيئًا عن بني إسرائيل والكنعانيين .انتقل إلى سفر التثنية الإصحاح السادس، والكثير منكم يعرف هذا الإصحاح، خاصة بالنسبة للصلاة الموجودة في الآيات من الرابع .إلى التاسع .يطلق عليه أحيانًا اسم شيما، لأن هذه هي الكلمة العبرية هنا، الأمر، اسمع

هنا يا إسرائيل الرب إلهك رب واحد إلى آخر الآيات من الرابع إلى التاسع .لكني أريد التركيز على الآيتين 10 و11 هنا، لأن موسى، وهو ينظر إلى الأمام، يقول، في تثنية الإصحاح السادس، الآية 10، متى أدخلك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لآبائك، إبراهيم وإسحاق، ليعطيك يعقوب مدنًا عظيمة وجيدة لم تبنها، وبيوتًا .مملوءة خيرًا لم تملؤها، وآبارًا لم تحفرها، وكرومًا وزيتونًا لم تغرسها .وبعد ذلك يستمر

وهكذا فإن إسرائيل قادم إلى أرض تفيض لبنا وعسلا، أرض وفرة، بكل هذه الأشياء .والآن هنا في يشوع الإصحاح الخامس، نرى لأول مرة أنهم يشاركون في ذلك .وسوف يذهبون إلى أرض حيث لا يتعين عليهم .العمل فيها لأخذ الأشياء

أنا في عمر أتذكر فيه بعض مرتفعات الحرب الباردة .في أوائل الثمانينيات، كانت هناك مشكلة الأسلحة النووية قصيرة المدى في أوروبا، والاتحاد السوفييتي، وحلف شمال الأطلسي، والحلفاء .وكان من بين .المناقشات الجادة تطوير قنبلة نووية تسمى القنبلة النيوترونية

وكانت القنبلة النيوترونية مختلفة عن القنبلة التي سقطت على ناجازاكي وهيروشيما في اليابان .وكانت القنبلة .النيوترونية قنبلة لم تدمر المباني .لقد أطلق النيوترونات والإشعاعات فقتل الناس، لكنه لم يدمر المدن

وكانت تلك "القنبلة المثالية "للحرب في مكان مزدحم مثل أوروبا، وفقًا للاستراتيجيين العسكريين في ذلك الوقت .وأتذكر ذلك هنا بطريقة ربما تكون غير كاملة لأن إسرائيل كانت قادمة إلى أرض لن يقوموا فيها .بتسوية المباني بالأرض .سنرى لاحقًا في الكتاب عندما يتحدث عن تدمير المدن والاستيلاء عليها

ولم يذكر أن هناك ثلاث مدن فقط في يشوع محروقة بالنار .أريحا عاي وحاصور حاصور .أما الباقي فلم يذكر .ذلك

،وأعتقد أن السبب هو ما ورد هنا في سفر التثنية، أنهم سينتقلون إلى أرض تكون فيها الأنظمة سليمة والبيوت سليمة .إسرائيل تتحرك .وهكذا، إلى حد ما، فإنهم يدمرون ويشردون الناس، لكن المباني لا تزال باقية .في مكانها

وهذا شيء أيضًا .اسمحوا لي، بينما أفكر في الأمر هنا، سأرجع إلى شيء ذكرته سابقًا في القسم الذي يتحدث ،عن تاريخ الخروج وهذا المستوى من الدمار الكبير الذي ذكرته والذي حدث حوالي عام 1200 قبل الميلاد .ربما في وقت لاحق قليلا .وقد نُسبت في الأصل إلى يشوع

ينتشر هذا المستوى من الدمار أيضًا في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط تقريبًا .لذا، لا يمكن أن يكون الأمر كذلك، فقد كان في آسيا الصغرى وتركيا وعبر الجزر اليونانية ومصر .وبالتالي لم يكن ذلك مجرد دليل .على هلاك يشوع، النقطة الأولى

النقطة الثانية، إذا أخذنا مقطع سفر التثنية على محمل الجد، فلا ينبغي لنا أن نتوقع حقًا رؤية آثار تدمير إسرائيل لكنعان لأنه، في معظم الأماكن، لم يدمر المدن .لقد طرد الناس للتو .لذا، فإن كل هذه الطبقات .الأخرى من الدمار المحروق لا ترجع بالضرورة إلى بني إسرائيل

وهذا، من وجهة نظري، هو السبب وراء دخول إسرائيل في وقت سابق، أي حوالي عام 1400 .الفوضى التي .تراها في حوالي عام 1200 ستكون جزءًا مما أعتبره فترة القضاة .وفترة القضاة هي فترة الفوضى الخاصة بها

وهذا يتناسب بشكل جيد مع هذه الأدلة الأثرية الأخرى .إذًا هذه مجرد حاشية للمناقشة السابقة حول تاريخ يشوع وتاريخ الخروج .عودة إلى يشوع 5 .إذًا، هذا التحضير الطقسي الثاني موجود الآن للاحتفال بعيد الفصح .للمرة الأولى منذ سنوات، على ما يبدو، تنفيذًا للوصايا والتعليمات التي يتعين عليهم القيام بها كل عام

لذلك، فهم نوعًا ما يحصلون على الأشياء، ويثبتون كل شيء قبل أن يصلوا إلى الأرض .والآن، أخيرًا، في الإصحاح الخامس، لدينا الآيات من 13 إلى 15 وهي أمر جديد .وهي ليست ثالثة، في ظاهر الأمر، ليست .طقوسًا ثالثة من نوع ما، مثل الأولين

.ولكن جوشوا يقف بجانب جيريكو وينظر .يرى رجلاً يقف أمامه .وفي يده سيف

،جوشوا يتساءل من هذا .لكن اهتمامه الأساسي الحقيقي يتركز على السؤال الذي يطرحه في نهاية الآية 13 .والذي يقول :أأنتم لنا أم لأعدائنا؟ لذلك، يمكنك أن تقول أن هذا الرجل هو نوع من الشخصيات العسكرية .لديه سيف في يده، لكنه ليس مهتمًا كثيرًا بمعرفة هويته

.يريد أن يعرف هل أنت معنا أم لا؟ وبعبارة أخرى، فإن اهتمام جوشوا، من وجهة نظري، هو قصر النظر أكثر .أريد أن أرى ما هو الخير الذي ستكونه بالنسبة لي .وكان رد الرجل إذن هو في الأساس الآية 14، لا

أنا قائد جيش الرب .والآن جئت .الآن، بهذه الكلمات، كان ينبغي لرئيس جند الرب أن يخبر يشوع على الفور .أنه له، وأن هذا القائد ليشوع والشعب

،لكن الرجل لا يعرف نفسه أبعد من ذلك .ولا يقول له سأكون في صفك أو في الجانب الآخر .يقول فقط، لا .هذا ليس هو الشيء المهم

الشيء المهم الذي يجب معرفته هو هويتي، وليس وظيفتي .ليس ما سأفعله من أجلك، ولكن من أنا .وأنا قائد .جيش الرب، وكل شيء آخر سوف يتدفق من ذلك

يجب أن تكون لديك الثقة، فإذا علمت أن الرب هو المسؤول عن العالم والكون، وقد وعد الرب بأن يكون ،معك، وأنا قائده، فستسير الأمور على ما يرام بالنسبة لك إذا اتبعتني . .إذن، الآية، لحسابه، حسنًا، لحسابه خر يشوع وسجد له على وجهه وقال، فماذا يقول سيدي لعبده؟ وآمل أن يكون لديك كتاب مقدس يقول، يا صغير، وهي كلمة ا سيدي، إذا نظرت بعناية، فإن كلمة "يا رب "ليست مكتوبة بالأحرف الكبيرة .إنها حرف .مختلفة في اللغة العبرية عن كلمة "الرب "التي تشير إلى الله

هذه هي كلمة أدون، والتي تعني فقط، هذا شكل من أشكال مخاطبة رئيس، وهو شكل من أشكال المخاطبة المهذبة .ماذا يقول ربي؟ إنه مصطلح يستخدم للإشارة إلى البشر، عادة بين إنسان وآخر .أدون يمكن أن يعني .أيضًا المالك أو سيد الحقل أو العبد

إذًا، فهو يقول فقط، بعبارة أخرى، جوشوا غير مقتنع حقًا بأن هذه شخصية إلهية .إنه يعتقد فقط أن هذا إنسان آخر .لكنه يقول ماذا يقول لعبده؟ وهكذا، يجيب قائد جيش الرب الآية 15، اخلع نعليك لأن المكان .الذي أنت واقف فيه هو مقدس

وهذا يجب أن يكون واضحًا على الفور أنه يعيدنا إلى قصة موسى مع الله في العليقة المشتعلة في سفر الخروج الإصحاح الثالث .لذا، هناك عدد لا بأس به من الإشارات في هذه الإصحاحات الخمسة الأولى إلى الخروج وموسى وإلى ما فعله الله في البحر الأحمر ومع موسى ومصر وكل ذلك .الآن، قد يقول العديد من ،المفسرين في تلخيصهم للسفر أن الإصحاح الثالث، الإصحاح الخامس، الآيات 13 و15 هو الجزء الأول .الجزء الافتتاحي للجزء التالي من السفر، أي معركة أريحا ثم المعارك التالية

وهكذا، سيكون هناك فاصل كبير بين الآيتين 12 و13 .فهو يذكر أريحا، الآية 15، لذا فإن هذا منطقي .لكن .وجهة نظري هي أن لا، هذه الحلقة هنا تنتمي إلى الاستعدادات الطقسية الأخرى

لذا، لدينا الختان، ولدينا عيد الفصح، ولدينا إعادة تأكيد على القداسة والقداسة .وتذكروا أن الله قال في .الإصحاح الثالث قدسوا أنفسكم .لذا، أعتقد أن هؤلاء الثلاثة مرتبطون ببعضهم البعض

هناك حلقتان تبدو متشابهة .هناك أشياء طقسية ومن ثم أشياء منفصلة، ولكنها كلها مرتبطة ببعضها البعض من خلال هذا التركيز على إعداد نفسك أمام الرب، والسعي أولاً إلى ملكوت الله، وبعد ذلك سيتم إضافة كل .شيء آخر إليك .هكذا أرى نهاية الاستعدادات

.وكان الله معهم .لقد أعطى الله هذه المهمة، في الفصل الأول، ولدينا تأكيد من راحاب بأنهم سوف ينجحون .وفي هذه الأثناء، لدينا صورة جميلة للأممي الذي يؤمن بإله إسرائيل

لدينا معجزة العبور، وإحياء ذكرى ذلك، ومن ثم الاستعدادات الطقسية قبل الدخول فعليًا في الصراعات .الأولى .لذلك سوف يتوقف عند نهاية هذا القسم الأول

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث .هذه هي الجلسة 8، يشوع 5، الاستعداد .لوراثة الأرض